

الدور الإستشاري للمراجع الخارجي واثره على جودة المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية على عينة من المراجعين الداخليين بالشركات التجارية بمدينة الخرطوم - السودان

The advisory role of external auditor and its impact on the quality of accounting information - a field study on a sample of internal auditors in commercial companies in Khartoum- Sudan

د. نادرة بشري نقودي فرح²
Nadra Bushra Negodi Farah²,
nadrannn78@gmail.com²

د. رهاب خضر فضل الجليل حسين¹
Rihab Khider Fadulelgaliel Hussien
rehabkhider1@hotmail.com¹

تاريخ النشر: 2024/06/ 30

تاريخ القبول: 2024/01/ 19

تاريخ الاستلام: 2023/10/ 08

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الدور الإستشاري للمراجع الخارجي، واثره على جودة المعلومات المحاسبية، وتوضيح مفهوم وأهمية الدور الإستشاري للمراجع .
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي أن نجاح المؤسسات الاقتصادية في اتخاذ القرارات الملائمة في ظل المرحلة الاقتصادية الحالية مرهونا بالمعلومات المحاسبية والتي سيتم على أساسها اتخاذ القرارات .
كلمات مفتاحية: المراجع الخارجي ، المعلومات المحاسبية.
تصنيفات JEL : M4, M41, D73

Abstract:

The study aimed to identify the nature of advisory role of the external auditor, its impact on the quality of accounting information, to clarify the concept and importance of advisory role of the auditor.

The study reached several result; that the success of economic institutions in making appropriate decisions in the current economic stage depends on the accounting information, based on decisions will be made.

Keywords: external auditor, accounting information.

JEL Classification Codes: D73, M41, M4.

رهاب خضر فضل الجليل حسين :: rehabkhider1@hotmail.com

1. مقدمة:

ادي التطور العلمي والنمو المتزايد في النشاط الاقتصادي الي كبر حجم المشروعات وتشعب اعمالها ووظائفها وصعوبة ادارتها ،وقد ساير ذلك تطور في مفهوم واهداف واساليب المراجعة الداخلية للتأكد من فاعلية الرقابة الداخلية والتأكد من صحة وتسجيل العمليات المالية واكتشاف الاخطاء ان وجدت ولكن مع تطور المشروعات اصبح من الضروري تطور المراجعة الداخلية وتوسيع نطاقها حيث تستخدم مد الادارة العليا بالمعلومات .

1.1 إشكالية الدراسة: بناء على ما سبق، ومن أجل معرفة الدور الإستشاري للمراجع الخارجى واثره على جودة

المعلومات المحاسبية ، فإن صياغة إشكالية الدراسة الرئيسية تكون على النحو التالي:

هل توجد علاقة بين الدور الإستشاري للمراجع الخارجى وجودة المعلومات المحاسبية؟

ويمكن صياغة الأسئلة الفرعية الآتية:

هل توجد علاقة بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية؟

هل توجد علاقة بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية؟

1. 2 فرضيات الدراسة: لمعالجة هذه الإشكالية تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية

1. 3 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى:

- التعرف على مفهوم الدور الإستشاري للمراجع الخارجى .

- الوقوف على مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية.

- دراسة اثر الدور الإستشاري للمراجع الداخلى على ملائمة المعلومات المحاسبية.

- دراسة اثر الدور الإستشاري للمراجع الداخلى على موثوقية المعلومات المحاسبية.

1. 4 أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة اهميتها في زيادة المعرفة للمراجعة الداخلية والادوار الحديثة لها خاصة

الدور الاستشاري،ولفت نظر الجهات الرقابية والمراجعين للشركات التجارية بالخرطوم، وقلة الدراسات التي

تناولت هذا الموضوع في بيئة الأعمال السودانية.

1. 5 منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات علي عينة من

المراجعين الداخليين بالشركات التجارية خلال العام 2020م ، أما البيانات الثانوية من الكتب والمراجع

والدوريات والرسائل الجامعية والإنترنت.

1. 6 الدراسات السابقة: هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة منها:

- دراسة: ديار (2019م): هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الفعال للمراجعة الداخلية في المؤسسة، والتعرف على

وتحديد أثر ودور المراجعة الداخلية خصائص المعلومات الجيدة، وتحديد العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية،

وتوصلت الدراسة الى وجود دور هام والمعتبر للمراجع الداخلي في تحسين جودة المعلومات .على جودة المعلومات المحاسبية

المحاسبية وتوكيد الثقة بها.

- دراسة: بخيت (2019م): هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والمراجعة الداخلية في شركات

المساهمة، والتعرف على اثر العلاقة الاحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وموضوعية ودقة المراجعة الداخلية في شركات

المساهمة. وتوصلت الدراسة الى أن اهتمام الشركة بمقومات نظم المعلومات المحاسبية يساعد المراجعة الداخلية في إحكام

الرقابة على دقة مخرجات النظام المحاسبى.

- دراسة: شببكة واخرون (2018م): هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المراجعة الداخلية في إحدى أكبر المؤسسات الجزائرية ودورها في تحقق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة، وبيان أهمية المراجعة الداخلة بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبية وإبراز العلاقة بينهما. وتوصلت الدراسة الى أن نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة مرتبط بدرجة تطبيقه في الإجراءات والسياسات بالمؤسسة، ووجود تداخل داخل مصلحة المحاسبة والمالية وعدم تحديدها وتقسيمها بشكل واضح وصرح.

يلاحظ الباحثان ان الدراسات السابقة تناولت التعرف على الدور الفعال للمراجعة الداخلية في المؤسسات التجارية ، وبيان أهمية المراجعة الداخلة بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبية وإبراز العلاقة بينهما. بينما تناولت الدراسة الحالية الدور الإستشاري للمراجع الخارجي واثره على جودة المعلومات المحاسبية.

2. الإطار النظري

1.2 الدور الإستشاري للمراجعة الداخلية:

عرف معهد المراجعين الداخليين بأنها "عبارة عن نشاط استشاري وتأكيدي موضوعي ومستقل مصمم لإضافة القيمة وتحسين عمليات المنظمة ، وتساعدتها في تحقيق أهدافها من خلال منهج منظم لتقييم وتحسين فاعلية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة" (على، 2020م ، ص623).

يلاحظ إن تعريف معهد المراجعين الخارجيين للمراجعة الداخلية يحسن من السمات الحديثة لها، ويعكس التغييرات التي حدثت فيها كمنهية بمرور الوقت، وعلاوة على ذلك، يعترف بالدور الرئيسي للمراجعة في عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة، ويقر بالمسئولية الإضافية للمراجعة الداخلية بشأن الأدوار الاستشارية. كما يجسد مدخل مستقبلي يضيف المراجع الداخلي خلاله قيمة للشركة عن طريق التحسين المستمر للعمليات التشغيلية (زيتون، 2021م، ص 10).

عرفت الخدمات الاستشارية بأنها "خدمات يقدمها الأعضاء الممارسون للمهنة بهدف تقديم العون للعملاء فيما يتعلق بالنشاطات الاقتصادية سواء كانت إدارية ، مالية ، الكترونية ، أو غير ذلك (على، 2014م، ص272). كما عرفت أيضا بأنها " خدمات مهنية غير تأكيدية يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص المؤهلين لذلك تأهيلا علميا وعمليا وذوى خبرة كافية لتوجيه النصح والإرشاد للإدارة دون المشاركة في إتخاذ القرارات". (إبراهيم وحامد، 2015م، ص 458).

تنحصر عملية الاستشارة في البحث وجمع البيانات وتحليلها، دون التدخل في عملية اتخاذ القرارات أو إدارة الأعمال للعميل، وشجع مجمع المحاسبين القانونيين في الولايات الأمريكية هذا النوع من الخدمات طالما أنها تتس مع قدرة المراجع المهنية وأداب مهنة المراجعة وقواعدها وسلوكها وبالتالي أنشأ المجمع لجنة أسماها لجنة الخدمات الاستشارية الإدارية لتوفر الدعم الفني وإرشاد لقاتمين بهذه الخدمات، وقد تم تحديد مجموعة من المعايير والتي يتم في ضوءها قياس وتقييم ما يقدم من خدمات، خاصة وأنه ليس من المتوقع أن يحصل المراجع القانوني على تدريب كمستشار للإدارة. (شقوره، 2013م، ص182).

يرى الباحثان الدور الاستشاري للمراجع يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص المؤهلين لذلك تأهيلا علميا وعمليا وذوى خبرة كافية لتوجيه النصح والإرشاد للإدارة دون المشاركة في إتخاذ القرارات .

من أهداف الدور الاستشاري للمراجع قيام المراجع بتزويد مالكي الشركة او من يمثلهم بخطاب يترجم نتيجة فحصه وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية وايضاح لجوانب الضعف في انظمة الرقابة الداخلية وهو امر مهم ويمثل مساهمة المراجع الخارجي في توضيح مرئياته في الثغرات الموجودة في نظام الرقابة الداخلية ومقترحات لتحسينه .

تتمثل أهمية المراجعة الداخلية في أنها تعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات الموثوق بها بعد تحول المراجعة الخارجية الى أسلوب المراجعة الاختيارية ، وإتباع أسلوب اللامركزية في المنشآت الكبيرة ، وتساعد في توفر الإشراف على مدى

الإلتزام بالقوانين والنظم واللوائح ، تخصيص الموارد المتاحة بصورة مثلى ، وتقوم بضمان سلامة وصحة ودقة الدفاتر والسجلات ، توفر المعلومات الكافية لاتخاذ القرارات (حسين واخرون، 2016م، ص7).
من شروط الخدمات الإستشارية ان تتم ممارسة الإستشارة من قبل الأشخاص الأكفاء مهنيا والمؤهلين علميا، وأن تتم وفقا لحاجات ورغبات الإدارة في إحداث التغيير المنشود على صعيد الشركة، الإبتعاد عن المؤثرات الداخلية والخارجية (ادم، 2015م، ص274).

2.2 جودة المعلومات المحاسبية:

تعتبر المعلومات المحاسبية نوعا من المعرفة المناسبة والنتيجة عن العمليات التشغيلية للبيانات لخدمة أغراض بعينها ممثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم القرارات ونشاطات يتم إستخدامها من قبل المعنيين بها. هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات ا لمحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة. (رضوان، 2006م، ص193).

المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا لمعالجتها واخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرار. (مؤيد، 2006م، ص20)
مما سبق يرى الباحثان إن المعلومات المحاسبية نوعا من المعرفة المناسبة والنتيجة عن العمليات التشغيلية للبيانات لخدمة أغراض بعينها ممثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم القرارات ونشاطات يتم إستخدامها من قبل المعنيين بها.

تمتاز المعلومات المحاسبية ببعض الخصائص النوعية التي تعتبر ضرورية في المعلومة من اجل رفع أهمية استخدامها ، يكون من خلال معلومات مالية تتوفر على خاصيتين أساسيتين وهما الملاءمة والموثوقية.

- الملاءمة:

هناك عدة تعاريف لملاءمة المعلومة حيث تشير اغلبها إلى أن المعلومات ذات الملاءمة هي تلك المعلومة التي في حالة الحصول عليها يكون تأثيرها على اتخاذ القرار ، ي وجود ترابط منطقي بين المعلومة واتخاذ القرار. إن التعريف السليم للملاءمة هو قدرة المعلومة على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين، لضمان تجسيد صفة الملاءمة في المعلومة المالية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية. (ناصر، 2009م، ص54) .

التوقيت المناسب، خاصية التنبؤ، القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤ (التغذية العكسية).
التوقيت المناسب: لكي تكون المعلومة ملائمة من الضروري توفرها في الوقت المناسب حيث أن تأخر وقت توفر المعلومة عن وقت الحاجة إليها يجعلها معلومة عادية (بدون منفعة) ، وتكمن علاقة الترابط بين اتخاذ القرار وتوقيت الحصول على المعلومة في أن عملية اتخاذ القرار تكون محددة بمدة زمنية وتوفر المعلومة خلال تلك الفترة تأثر على وجهة اتخاذ القرار، إن إعداد ونشر القوائم المالية يكون في فترات متباينة التأخير ، مما يؤثر على مدى ملاءمة المعلومة المحتواة فيها (مداني، 2011م، ص46).

خاصية التنبؤ: هذه الخاصية عبارة عن توفر إمكانية التنبؤ بالنتائج المستقبلية وذلك بالاعتماد على المعلومات المعبرة عن الماضي، أي وجود علاقة بين المعلومات الماضية والتنبؤ بالمستقبل ، إن عملية التنبؤ لا تكون إلا على أساس معلومات من الماضي ، كما أن الاطلاع على المعلومات الماضية دون توقع المستقبل تعتبر عملية لا جدوى منها، أما عن علاقة قدرة التنبؤ بالقرار فتتجسد في تقليل درجة عدم اليقين من خلال وضع توقعات للنتائج المستقبلية. (عبدالمالك، 2003م، ص1).

الدور الإستشاري للمراجع الخارجي واثره على جودة المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية على عينة من المراجعين الداخليين بالشركات التجارية

القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤ (التغذية العكسية) : هي إمكانية استخدام المعلومة في تصحيح معلومات حالية أو مستقبلية بحيث يمكن الاعتماد عليها في تقييم مدى صحة توقعات سابقة ، وأن تتمتع المعلومة بقدرة عالية على التقييم الارتدادي للقرارات الماضية وقيمة التنبؤ العالية بالمستقبل ، ومن هنا تبرز أهمية هذه الخاصية في تقليل درجة عدم التأكد وتقييم القرارات السابقة.

- الموثوقية:

ان توفر المعلومات على خاصية الموثوقية يسمح بتوجيه القرارات ولتكون المعلومة ذات موثوقية يجب توفر ثلاث خصائص ضرورية ، وهي أن تتوفر على نسبة ضئيلة من الأخطاء وأكثر حيادية في النقل وكذا الأمانة في التعبير، في حالة القوائم المالية تقاس درجة الموثوقية بحجم الأخطاء ودرجة التحيز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق للأحداث والمعاملات الاقتصادية تعتبر المعلومة ذات موثوقية حسب خالية من الأخطاء. (مصطفى، 2014م، ص33).

لضمان تجسيد صفة الموثوقية في المعلومة المالية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية (الصدق في التعبير ، الحياد ، القابلية للتحقيق).

- الصدق في التعبير: هو وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات المحاسبية والأحداث المراد عرضها في القوائم ، اي ان تكون المعلومة معبرة بصدق عن المضمون الذي تهدف اليه وهناك سبب رئيسي يحد من الصدق في التعبير وهو التحيز وينقسم إلي: تحيز في عملية القياس: مثل استعمال التكلفة التاريخية؛ التحيز من القائم بعملية القياس.(عائشة، 2005م، ص72).

- الحياد: هو عدم التحيز (أي عدم وضع المعلومات بشكل تفضيلي بين الأطراف)، أي لا تكون المعلومات لصالح مستخدم على حساب آخر كما أن تعارض المصالح بين مختلف أصحاب المصلحة في المؤسسة يعتبر السبب الرئيسي في قلة درجة الحياد.

- القابلية للتحقيق: وهي أن تكون درجة التطابق والاتفاق عالية في نتائج القياس بين المكلفين المختلفين بعملية القياس ، وباستخدام نفس الوسائل وطرق القياس وهناك مفاهيم أخرى لقابلية التحقيق وهي وجود إثباتات يرجع لها في حالة التأكد من المعلومات والأرقام الواردة في التقرير المالي.(ناصر، 2009م، ص66).

3. الدراسة الميدانية

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المحاسبين بالشركات التجارية، وتمّ اختيار مفردات عينة البحث بطريقة العينة العشوائية ، حيث تم توزيع عدد 50 استبانة وتم استرجاع 42 استبانة أي بنسبة استجابة 84%.

2.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج SPSS واجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام " معامل ألفا كرونباخ" ، كما وتم استخدام – أسلوب الانحدار الخطي البسيط
اختبار الثبات: يقصد بثبات المقاييس درجة خلو المقاييس من الأخطاء أي درجة الاتساق الداخلي بين العبارات المختلفة والتي تقيس متغير ما، وجاءت نتائج التقدير كما هو موضح في الجدول التالي:

اختبار الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الدراسة

قيمة ألفا كرونباخ	عدد العبارات	فرضيات الاستبانة
0.937	4	المحور الأول
0.942	4	المحور الثاني
0.960	4	المحور الثالث
0.982	12	جميع المحاور

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021م .

توضح نتائج اختبار الثبات أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي 0.982 وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

3.3 اختبار الفرضيات:

يتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد واختبار (t) لاختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات كل فرضية.

1- اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية"

تهدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية على ملائمة المعلومات المحاسبية، ولتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل (x)، وملائمة المعلومات المحاسبية (y1) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الأولى

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الإنحدار	
غير معنوية	0.221	1.243	0.299	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	17.334	0.914	$\hat{\beta}_1$
			0.939	معامل الارتباط (R)
			0.883	معامل التحديد (R^2)
		0.000) النموذج معنوي	300.481	إختبار (F)
Y=-0.299+0.914X				

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2021م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود إرتباط طردي قوي جدا بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية المتغير المستقل، و ملائمة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط (0.939).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.883)، وهذه القيمة تدل على أن الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل يؤثر ب(88.3%) على ملائمة المعلومات المحاسبية (المتغير التابع).

الدور الإستشاري للمراجع الخارجي واثره على جودة المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية على عينة من المراجعين الداخليين بالشركات التجارية

- نموذج الإنحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة إختبار (F) (300.481) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
 - 0.299-: متوسط ملائمة المعلومات المحاسبية عندما يكون الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية يساوي صفراً.
 - 0.914: وتعني زيادة الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وحدة واحدة يزيد من ملائمة المعلومات المحاسبية بـ91.4%.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية" قد تحققت.

2- إختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية علي موثوقية المعلومات المحاسبية، ولتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل (x) و موثوقية المعلومات المحاسبية (y2) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الثانية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الإنحدار	
غير معنوية	0.461	0.745	0.214	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	14.792	0.933	$\hat{\beta}_1$
			0.919	معامل الارتباط (R)
			0.845	معامل التحديد (R^2)
		(0.000) النموذج معنوي	218.798	إختبار (F)
Y2=0.214+0.933X				

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2021م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالتالي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي جدا بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل، و موثوقية المعلومات المحاسبية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.919).
 - بلغت قيمة معامل التحديد (0.845)، وهذه القيمة تدل على أن الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل يؤثر بـ(84.5%) على موثوقية المعلومات المحاسبية (المتغير التابع).
 - نموذج الإنحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة إختبار (F) (218.798) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
 - 0.214: متوسط موثوقية المعلومات المحاسبية عندما يكون الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية يساوي صفراً.
 - 0.933: وتعني زيادة الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وحدة واحدة يزيد من موثوقية المعلومات المحاسبية بـ93.3%.
 - مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية" قد تحققت.
- ويمكن التوصل إلي ترتيب أهمية ترتيب جودة المعلومات المحاسبية علي النحو التالي:

جدول رقم (3) ترتيب أهمية أبعاد جودة المعلومات المحاسبية

الترتيب	المحاسبة البيئية	النسبة المئوية
1	ملائمة المعلومات المحاسبية	88.3%
2	موثوقية المعلومات المحاسبية	84.5%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

4. خاتمة:

على ضوء ما تقدم يتضح ان الدور الاستشاري للمراجع الخارجي في لفت نظر الجهات الرقابية والمراجعين للشركات التجارية بالخرطوم والتي تساعد في تقليل حالات الفساد المالي بالشركات السودانية.

أولاً: اختبار الفرضيات:

- اثبتت الدراسة صحة الفرضية الأولى والتي نصت على وجود علاقة بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية" قد تحققت.
- اثبتت الدراسة صحة الفرضية الثانية والتي نصت على وجود علاقة بين الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية" قد تحققت.
- ثانياً: نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:
- يعتبر نجاح المؤسسات الاقتصادية في اتخاذ القرارات الملائمة في ظل المرحلة الاقتصادية الحالية مرهونا بالمعلومات المحاسبية، والتي سيتم على أساسها اتخاذ القرارات .
- ان اهتمام مكاتب المراجعة بمحددات جودة المراجعة الخارجية يحسن كفاءة المعلومات المحاسبية ويجعل منها اداة فعالة لترشيد قرارات الاستثمار.
- نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة مهم حيث يساعد على حسن سير العمل في مختلف الوظائف والمستويات الادارية .
- نظام المعلومات المحاسبي هو الاساس الذي يقيم عليه المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية. وبلا شك أن زيادة جودة المعلومات المحاسبية يزيد من فاعلية تقييم المستوى والحالة المالية للمؤسسات الاقتصادية .

ثالثاً: التوصيات:

- ضرورة قيام المنظمات المهنية بالزام المراجعين بتطبيق معايير المحاسبة الدولية والمراجعة الدولية وقواعد السلوك المهني عند قيامهم بتقديم الخدمات الاستشارية للعملاء، ومدى ملائمتها لمتطلبات استقلالية المراجع الخارجي.
- تأهيل مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي وتعميم العمل المحاسبي ضرورة حتمية لسير نشاط المؤسسة يكفل تحقق رغبات الاطراف الاخرى من خلال توفير المعلومات اللازمة في الاوقات المناسبة.
- الاهتمام اكثر بموضوع جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها وسيلة لاكتساب الثقة لمستخدمي نظام المعلومات المحاسبي.

الدور الإستشاري للمراجع الخارجي واثره على جودة المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية على عينة من المراجعين
الداخليين بالشركات التجارية

- تخصيص قسم ضمن الهيكل التنظيمي مختص بدراسة نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية والتغيرات اللازمة من أجل مواكبة متطلبات ومستجدات البيئة المحاسبية.
- تعريف المراجعين الخارجيين بمفاهيم المحاسبة القضائية وتدريبهم على أساليب وإجراءات المحاسبة القضائية لمكافحة ممارسات الغش والفساد.

5. قائمة المراجع:

- ابكروعثمان، محمد اسحق عبدالله ومعى الدين محمد ابراهيم (2019م)، الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في فاعلية أداء الحكومة الإلكترونية دراسة على ديوان الضرائب ولاية الخرطوم، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد الثالث، العدد العاشر.
- ادم، صالح حامد محمد(2015م)، تقويم انعكاسات الخدمات الإستشارية على استقلالية المراجع الخارجي بالبيئة السودانية، مجلة كلية الإقتصاد العلمية. جامعة افريقيا العالمية، العدد الرابع.
- بخيت، وصال عثمان سعيد. (2019) أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المراجعة الداخلية بالتطبيق على شركات المساهمة (دراسة ميدانية على شركة اسمنت عطبرة شركة اسمنت بربرو وشركة اسمنت السلام.
- حسين واخرون، اسعد مبارك(2016م)، دور المراجعة الداخلية في تقويم الأداء المالى بالجامعات الحكومية بولاية البحر الأحمر، مجلة العلوم الإقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 17، العدد الأول.
- ديار، عايذة & بلوطار. (2019). دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة ضمن متطبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كمية العموم الاقتصادية والعموم التجارية وعموم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- رضوان ، حلوة حنان(2006م) " النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير"، دار وائل للنشر، جامعة عمان، العدد الاول.
- زيتون، محمد خميس جمعة (2021م)، أثر استخدام وظيفة المراجعة الداخلية كحقل للتدريب على الإدارة ودورها الاستشاري في مجال إدارة المخاطر على قرار اعتماد مراقب الحسابات عليهما: دراسة تجريبية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثاني، العدد الأول – الجزء الثاني.
- شببكية، الوردي، خريفي. (2018). تأثير المراجعة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة: مطاحن الحضنة بالمسيلة، جامعة مسيلة، المجلد الثاني، العدد الثاني.
- شقورة، ايدام محمد على(2013م)، الخدمات الإستشارية واثرها على درجة ايتقلالية المراجع الخارجي وحياده، مجلة كلية العلوم الإدارية للبحوث العلمية، جامعة ام درمان الإسلامية، العدد الأول.

- علي، السيد محمد رمضان(2020م)، تطوير دور المراجع الداخلي في حوكمة مخاطر شركات الوساطة المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، المجلد 21، العدد الرابع.
- علي، صالح حامد محمد (2014م)، تقويم انعكاسات الخدمات الإستشارية على استقلالية المراجع الخارجى بيئة الأعمال السودانية، مجلة كلية الإقتصاد العلمية، العدد الرابع.
- عائشة ،طالبي (2005م)" تقييم المالي للمؤسسة في ظل عدم التماثل المعلوماتي"، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة فرحات عباس ،سطيف .
- عبدالمالك ،عمر(2003م)" المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأولي إطار التاريخي للمحاسبة"،جامعة عمان ،العددالثالث.
- مداني، بن بلغيث، (2011م)" أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية حالة الجزائر" ،جامعة الجزائر،العدد التاسع.
- مصطفى،عقاري،(2014م)" التقييم المالي للمؤسسة في ظل عدم التماثل المعلوماتي"،مجلة البحوث المالية ، جامعة فرحات عباس،المجلد الثاني،العدد الخامس.
- مقلد، محمد محسن عوض (2019م)، الدور المهنى للمراجع الداخلى بمنظمات الأعمال في ظل التحديات المعاصرة دراسة نظرية، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، العدد الأول.
- مؤيد واخرون ،غسان فلاح المطارنة ،(2006م) " تحليل القوائم المالية"،دار المسيرة للنشر،جامعة عمان، العدد الرابع.
- ناصر،محمد علي، (2009م)" خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات"رسالة ماجستير غير منشور ،جامعة الجزائر،العددالأول.